[340] ا عليه وآله فيهم ؟ قال: نعم سمعته يقول: انهم شر الخلق والخليقة يقتلهم خير الخلق والخليقة وأقربهم عند ا وسيلة. وفي كتاب صفين للواقدي عن علي عليه السلام: لولا أن تبطروا فتدعوا العمل لحدثتكم بما سبق على لسان رسول ا صلى ا عليه وآله لمن قتل هؤلاء. وفيه قال علي عليه السلام: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الاسنان سفهاء الاحلام قولهم من خير أقوال البرية صلاتهم أكثر من صلاتكم وقراءتهم أكثر من قراءتكم لا يجاوز إيمانهم تراقيهم أو قال: حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة وفي كتاب صفين أيضا للمدائني عن مسروق أن عائشة قالت له لما عرفت أن عليا قتل ذا الثدية: لعن ا عمرو بن العاص فإنه كتب إلي يخبرني أنه قتله بالاسكندرية ألا إنه ليس يمنعني ما في نفسي أن أقول ما سمعته من رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: يقتله خير أمتي من بعدي. 585 - أقول: وروى في جامع الاصول تلك الاخبار والاخبار السابقة بأسانيد. وروى عن أبي سعيد الخدري قال: بعث علي عليه السلام وهو باليمن إلى النبي صلى ا عليه وآله بذهيبة في تربتها فقسمها بين أربعة الاقرع بن حابس وعيينة بن بدر الفزاري وعلقمة بن علاثة العامري وزيد بن الخيل الطائي فتغضبت قريش والانصار فقالوا: يعطيه صناديد أهل نجد ويدعنا ! ! ! قال: إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين ناتي الجبين كث اللحية مشرف

_____ 585 - ذكره ابن الاثير في كتاب الفتن في حرف الفاء في عنوان: " الخوارج " تحت الرقم: (7549) وما بعده من كتاب جامع الاصول: ج 10، ص 76 - 93 ط دار الفكر. _____